شيخ يغش وذو تلاف اذ هفا خل فلبس بحقه برتاب
لا باخل بل باذل خرق اذا يعتبر برز لا يلبه باب
ان عض ازل قل غرب عضاضه بمنابه فانحت منه ناب
وجد يريمن كب وفطن وقرب وشغلن ان اذعن
لقريع زمن وجابر زمن مذ رضع ثدي لبانه خص
بافاضة تعتاة نعش وفرج وظافر فابهج وفا فر
فازعج وفاء يحق ابلج اتعب من سبلى وقرظ
اذ هز وبلى وتوج صفاته بجيب عفاته
فلا خلا ذا بهجة يمتد ظل خصبه
فانه بر يمن آنس ضوء شهبه
زان فزانا ظرفه بلبس خوف ربه
فعليهن بسيدنا فوزه بمفاخر تاثلت وجلت وفوته
وتمت ويلايم قرب خضرته بغوث زقه بحظ من حظوته
فانه نكيد ندب وتشريد حدب وحريج نوب اثرت
وناظم قلايد تشرت اذ اجلس بحطته فلا توجد قايل ثم
فس ثم باقل فان حبر قلت جير نمت وخلت رياضا
قد نمت بهذا ثم شرته برص وقوته قوض وفلقه
غسق وحلبا به خلق وقد قلق لنو غر غزيم غاشم يستحقه
يحق لازم فان من سيدنا بكفه بهبات كفه توشح
بمجد فاق وباء باجر فخ من وتاق لاخلت سجايا خلقه
ترفد شايم برقه بمن ربت ازلي حتى ايدي قال فلما

استشف

استشف الامير لالتهاو لمح السر المودع فيها
اوعز في الحال بقضاء ديني وفصل ما بين خصمي وبيني
ثم استخلصني لمكاثرته واختصني باثرته فلبثت بضع
سنين انعم في ضيافته وارتع في ريف رأفته
حتى اذا عمتني مواهبه واطال ذيلي ذهبه تلطفت
في الحال على ما ترى من حسن الحال قال فقلت له فشكر المن
اتاح لك لقيان السمح الكريم وانقذك من ضغطة
الغريم فقال الحمد لله على سعادة الجد والخلوص
من الخصم الالد ثم قال انما احب اليك ان احديك
من العظاء ام اتحفك بالرسالة الرقطاء فقلت
املاء واسالة احب الي فقال وهو وحقك اخف
علي فان نحلة ما يلج في الاذان اهون من نحلة ما يخرج من
الاردان ثم كانه انف السخاء وجمع لي بين الرسالة
والحذيا ففزت منه بسهمين وفصلت عنه بغنمين وابت
الى وطني قرير العين بما حوت من الرسالة والعين

البدويه

حكى الحرث بن همام قال ملت في ريق ريعاني الذي غبر الى
مجاورة اهل الوبر لاخذ اخذهم نفوسهم الابية والسنتهم
العربية فشمرت تشمير من لا يألو جهدا وجعلت
اضرب في الارض غورا ونجدا الى ان افضت هجمة من
الراغية وثلة من الثاغية ثم اويت الى عرب ارداف

Copyright © King Saud University